

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة طه .

وقال شيخ الإسلام رحمه الله \$ فصل .

سورة طه مضمونها تخفيف أمر القرآن وما أنزل الله تعالى من كتبه فهي (سورة كتبه) كما أن مريم (سورة عباده ورسله) إفتتحها بقوله ! 2 2 ! إلى قوله ^ تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلا ^ ثم ذكر قصة موسى ونداء الله له ومناجاته إياه وتكليمه له وقصته من أبلغ أمر الرسل فلهذا ثبت في القرآن أنه حصل له الخطاب والكتاب وأرسل إلى فرعون الجاحد المرتاب المكذب للربوبية والرسالة وهذا أعظم الكافرين عنادا وإستوفى القصة في هذه السورة إلى قوله ! 2 2 ! ثم ذكر قصة آدم لأنها أول النبوات . وتضمنت السورة ذكر موسى وادم لما بينهما من المناسبة مما يقتضي